

Distr.: General
21 July 2016
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير، وهو التاسع والعشرون من نوعه، عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، والفقرة ١٠ من قرار المجلس ٢١٦٥ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من قرار المجلس ٢١٩١ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من قرار المجلس ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم كل ٣٠ يوماً تقريراً عن حالة تنفيذ جميع الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية لأحكام هذه القرارات.

٢ - ويستند هذا التقرير في مضامينه إلى المعلومات المتاحة لوكالات الأمم المتحدة الموجودة في الميدان، ومن حكومة الجمهورية العربية السورية، ومن غيرها من المصادر السورية، ومن المصادر المتاحة للعموم. وتعلق البيانات الواردة من وكالات الأمم المتحدة عن إمداداتها الإنسانية بالفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وأدرجت فيه بيانات أحدث متى كانت متاحة.

ثانياً - التطورات الرئيسية

ألف - التطورات في الميدان

٣ - ظلّت الأنشطة العسكرية التي نُفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تُهدّد استمرارية وقف الأعمال العدائية. وتواصلت الأنشطة العسكرية، بما فيها الغارات الجوية في الجزء الشمالي من البلد أساساً، وكذلك في ريف دمشق والمحافظات الأخرى. ووفقاً للقرار



الرجاء إعادة استعمال الورق



٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يرد في البيان التالي عن التطورات الحاصلة في الميدان معلومات عن امتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية للقرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدّم هذه المعلومات دون إحلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سورية.

٤ - وقد استمر القتال طوال الفترة المشمولة بالتقرير في محافظتي دمشق وريف دمشق، ولا سيما في الغوطة الشرقية حيث تواصلت الاشتباكات بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول على طول عدة جبهات. وأدّت الغارات الجوية والقصف المدفعي اللذين أُبلغ عنهما إلى سقوط ضحايا من المدنيين والجرحى في العديد من المدن، بما في ذلك دوما، وميدعّا، والمرج، وحمّوره، وأوتايا. وفي ٢٩ حزيران/يونيه، ووفقاً لمعلومات تلقتها مصادر موثوقة، تعرضت سيارة إسعاف كانت في طريقها من دوما إلى حمّوره لهجمات برية. وأسفرت الهجمات، حسبما أفادت التقارير، عن قتل أخصائية العلاج الطبيعي. وفي ٣٠ حزيران/يونيه، قصفت الغارات الجوية المباني السكنية في أوتايا، وأسفرت حسبما أفادت التقارير عن قتل ١٨ مدنياً على الأقل.

٥ - وفي الغوطة الغربية، شنت قوات الحكومة هجوماً على بلدة داريا المحاصرة. وبعد وصول المساعدات الإنسانية إلى داريا في ١ حزيران/يونيه، شهدت البلدة تصعيداً عسكرياً، حيث أفادت التقارير أنها تعرضت لغارات جوية ومحاولات برية للتقدم داخل البلدة. وفي ٦ حزيران/يونيه، قصفت الغارات الجوية المناطق السكنية في داريا، وأفادت التقارير أنها أسفرت عن مقتل مدني وإصابة خمسة آخرين بجروح. ودخلت قافلة إنسانية ثانية من المساعدات الغذائية إلى داريا في ١٠ حزيران/يونيه، فتعرضت المدينة لغارات جوية وجوية بينما كانت القوافل واقفة على أرضها. وفي ١٩ حزيران/يونيه، أعادت مجموعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول فتح ممرٍ إلى مدينة معضمية الشام المجاورة قبل أن تستعيد القوات الحكومية السيطرة على المنطقة بعد عدة ساعات. وفي الوقت نفسه، أفادت التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة شخصين آخرين على الأقل بجروح في معضمية الشام عندما تعرضت المناطق السكنية في المدينة لهجمات برية في ٢١ حزيران/يونيه.

٦ - وأفيد بأن القوات الحكومية كثفت الغارات الجوية والقصف المدفعي على منطقة خان الشيوخ في ريف دمشق بشكل يومي تقريباً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أسفر عن وفيات وإصابات عديدة في صفوف المدنيين، وعن إلحاق أضرار ودمار بمنزل المدنيين أيضاً. فقد تلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، على سبيل المثال، تقارير تفيد بأن الغارات الجوية أصابت، في ٢٩ حزيران/يونيه، منزلين مدنيين في خان الشيوخ، وأفيد بأنها أسفرت عن

مقتل ستة مدنيين، بينهم طفل يبلغ من العمر خمس سنوات وامرأة، وعن إصابة ما لا يقل عن ١٠ مدنيين آخرين.

٧ - وفي مخيم اليرموك، استؤنف القتال بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة في حزيران/يونيه، مما أدّى إلى تعريض المدنيين لمزيد من المخاطر. وحققت جبهة النصرة تقدماً طفيفاً إثر شنّها هجوماً معاكساً لاستعادة المناطق التي خسرتها في نيسان/أبريل. وكما أشرت في تقرير الأخير (S/2016/546)، أسفر الانفجاران اللذان وقعا في بلدة السيدة زينب في ضواحي دمشق في ١١ حزيران/يونيه عن وفاة ١٢ شخصا على الأقل وإصابة العديد من الأشخاص الآخرين بجروح. وادّعى تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجمات عبر تغريداته على موقعه "أعماق" على شبكة تويتر. وهذا الهجوم هو الرابع من نوعه الذي يشنّه تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة التي يقع فيها ضريح السيدة زينب في عام ٢٠١٦.

٨ - وتضاعدت وتيرة النشاط العسكري في محافظة حلب في حزيران/يونيه. فقد شنت القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة هجمات على الأحياء الشرقية من مدينة حلب التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. وتلقت المفوضية تقارير تفيد بمقتل عشرات المدنيين، ومن بينهم العديد من الأطفال، في حزيران/يونيه. وأفادت التقارير، على سبيل المثال، بأن غارة جوية أصابت مستشفى البيان في ٨ حزيران/يونيه، وأفيد بأنها أدّت إلى قتل ١٥ مدنياً على الأقل. وفي ١٤ حزيران/يونيه، زُعم أن ٢٦ مدنياً قُتلوا جرّاء عدة غارات جوية على أحياء في شرق مدينة حلب، وفقاً للمعلومات التي تلقتها المفوضية. وذكرت التقارير أن الغارات الجوية التي شنت في ١٨ و ٢٠ حزيران/يونيه، أصابت مركزين من مراكز الرعاية الصحية في الفردوس وطريق الباب، مما تسبّب في إلحاق أضرار كبيرة في المنشآت، دون وقوع إصابات.

٩ - وواصلت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول هجماتها على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة من مدينة حلب. فقد تعرضت أحياء الميدان وصلاح الدين والسليمانية فضلا عن مناطق أخرى في حلب تسيطر عليها الحكومة للقصف مراراً بقذائف الهاون وغيرها من المتفجرات، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المدنيين. وذكرت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية في مذكرة شفوية مؤرخة ٦ حزيران/يونيه وموجهة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن مجموعات "إرهابية" أطلقت في يومي ٣ و ٤ حزيران/يونيه مئات من قذائف الهاون وغيرها من المتفجرات على عدة أحياء وأسفرت، على حد قولها، عن مقتل أكثر من ١١٠ مدنيين، من بينهم ٤٠ طفلاً.

وفي ٢٣ حزيران/يونيه، ووفقاً للمعلومات التي تلقتها المفوضية، ذُكر أن أربعة مدنيين قُتلوا وأصيب آخرون عندما سقطت على حي الخالدية وشارع النيل قذائف هاون أطلقت من الجزء الشرقي من مدينة حلب.

١٠ - واستمر القتال بشكل يومي تقريباً طيلة شهر حزيران/يونيه وأوائل شهر تموز/يوليه على طول طريق الكاستيللو، وهو آخر طريق سالكة متبقية للدخول إلى الجزء الشرقي من مدينة حلب والخروج منه، واقترن ذلك بغارات جوية وقصف مدفعي، حسبما ذكرت التقارير. وذكرت التقارير أيضاً أن عدداً من المدنيين سقطوا ما بين قتل وجريح في أثناء محاولتهم استخدام هذه الطريق. وأفيد، على سبيل المثال، بأن غارة جوية أصابت حافلة كانت تقل ركاباً مدنيين، وأسفرت عن مقتل ١٠ أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال. وزُعم أن ثلاثة مدنيين قُتلوا في يوم ٥ حزيران/يونيه، بقذائف المدفعية على هذه الطريق. واعتباراً من ١٧ تموز/يوليه، بات طريق الكاستيللو غير سالك، مما أدى إلى قطع المساعدات الإنسانية والحركة التجارية والمدينة إلى الجزء الشرقي من مدينة حلب. وهناك ما يقدر عددهم بنحو ٢٠٠.٠٠٠ إلى ٣٠٠.٠٠٠ شخص يقيمون في الجزء الشرقي من مدينة حلب، وكثير منهم يعتمدون على المساعدات الإنسانية التي يتم نقلها عبر هذه الطريق لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وقد أبلغ عن حدوث زيادات بالفعل في أسعار السلع الغذائية والأساسية في الجزء الشرقي من مدينة حلب.

١١ - وتعرضت بلدات حريتان وكفر حمرة، وعندان وحيان الواقعة في المناطق الريفية إلى الشمال من طريق الكاستيللو ومدينة حلب، لقصف جوي مكثف خلال شهر حزيران/يونيه. وفي ٥ حزيران/يونيه، زُعم أن خمسة مدنيين قُتلوا نتيجة غارة جوية على مبنى سكني في بلدة كفر حلب. وتلقت المفوضية تقارير تفيد أنه بعد مرور عشر دقائق على الغارة الأولى، شنت غارة جوية أخرى على نفس الموقع وأدت إلى إصابة عمال الإغاثة الذين هرعوا إلى مكان الحادث لإسعاف المصابين. وفي ١٣ حزيران/يونيه، شنت غارات جوية على عندان وكفر حمرة قتل فيها أصابت حياً سكنياً، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل وإصابة عشرات آخرين بجروح. وفي ١٤ حزيران/يونيه، أفيد بأن ١١ مدنياً قُتلوا وأصيب ما يزيد عن ٢١ مدنياً بجروح نتيجة الغارات الجوية التي شنت على عدد من المرافق السكنية في قرية كفر حلب والشيخ علي.

١٢ - وأدى تواصل القتال في شمال محافظة حلب خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إلى سقوط ضحايا وإصابات وتشريد في صفوف المدنيين. وخلال شهر حزيران/يونيه، حققت مجموعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول مكاسب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، حيث

سيطرت على عدة قرى وكسرت الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية على مدينتي إعزاز ومارع. وفي الوقت نفسه، واصلت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، هجومها على تنظيم الدولة الإسلامية وتمكّنت من السيطرة على عدد من القرى ومن محاصرة بلدة منبج تماماً التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، والواقعة في الريف الشرقي من مدينة حلب. وبسبب القتال، سمح تنظيم الدولة الإسلامية لمئات العائلات بالمغادرة عبر ممر إنساني أنشأته قوات سوريا الديمقراطية من مدينة منبج. ولا يزال هناك حتى تاريخ ١٧ تموز/يوليه ما يقدر عددهم بـ ٥٠.٠٠٠ مدني محاصرين في المدينة. ووفقاً للمعلومات التي تلقتها المفوضية، شنت سلسلة من الغارات الجوية على قرية أوج قنا الواقعة إلى جنوب شرق بلدة منبج في يوم ٣ حزيران/يونيه. وأصاب إحدى الغارات منطقة سكنية وأسفرت عن مقتل ٢٢ مدنياً على الأقل، بينهم ١٢ طفلاً. وأشارت القيادة المركزية الأمريكية في الإحاطة الإعلامية التي قدمتها يوم ٤ حزيران/يونيه إلى أن قوات التحالف العسكرية نفذت في ٣ حزيران/يونيه ثلثي غارات جوية قرب منبج.

١٣ - وفي محافظة إدلب، اشتد القصف المتبادل بين الطرفين، واستمرت الغارات الجوية الموالية للحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي ١٢ حزيران/يونيه، زُعم أن الغارات الجوية التي شنت على سوق في مدينة إدلب أسفرت عن مقتل ٣٧ مدنياً على الأقل بينهم ١١ طفلاً. وفي ١٢ حزيران/يونيه، نُفذت غارة جوية على بلدة معرة النعمان قتل فيها أصابت متراً سكنياً وأسفرت عن مقتل امرأة وأطفالها الخمسة. وفي ١٤ حزيران/يونيه، ألقت طائرات هليكوبتر خمس قنابل على الأقل على بلدة جبل الزاوية، فأصاب أحد المنازل وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ستة مدنيين. وأفادت التقارير أن حوالي ٤٥.٠٠٠ شخص فروا من مدينة إدلب على مدى الأسابيع القليلة الماضية هرباً من القصف الجوي. وفي الوقت نفسه، واصلت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، طيلة شهر حزيران/يونيه، قصف بلدي الفوعة وكفريا المحاصرتين الواقعتين في محافظة إدلب مما أدّى، حسب التقارير، إلى سقوط ضحايا ووقوع إصابات في صفوف المدنيين.

١٤ - وتواصل القتال بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الحكومية في جميع أنحاء محافظة دير الزور. واصل تنظيم الدولة الإسلامية قصف الأحياء المحاصرة من مدينة دير الزور بشكل عشوائي بقذائف الهاون، وكمثال على ذلك القصف الذي نفذ في ٢ حزيران/يونيه والذي نجم عنه سقوط قذيفة بالقرب من مدرسة سامي جاسم الواقعة في حي الجورة. وتلقت المفوضية تقارير تفيد أن طفلاً أصيب بجروح خطيرة وتعرضت المباني لأضرار. وفي

١٢ حزيران/يونيه، قُتل أربعة مدنيين بينهم امرأة وطفل جراء سقوط قذائف هاون قرب منزلهم.

١٥ - وأفادت المفوضية بحدوث زيادة ملحوظة في عدد الضحايا المدنيين ناجمة عن الغارات الجوية التي نُفذت على سائر الأجزاء الشرقية والريفية من محافظة دير الزور. وفي ٢ حزيران/يونيه، زُعم أن ثلاث نساء وثلاثة أطفال قُتلوا عندما قصفت الغارات الجوية منازلهم الواقعة بالقرب من مسجد في بلدة ذيبان. وفي اليوم التالي، نفذت الطائرات غارات على منطقة سكنية في قرية البوليل حيث أفادت التقارير بمقتل ١٠ مدنيين على الأقل. وفي ٦ حزيران/يونيه - الذي يصادف اليوم الأول من شهر رمضان - قصفت الغارات الجوية مناطق سكنية في بلدة العشارية في الريف الشرقي من دير الزور، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ٢٦ مدنياً. وفي ٢٥ حزيران/يونيه، ضربت الغارات الجوية مناطق سكنية في بلدة القوريّة التي يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية. وتلقت المفوضية تقارير تزعم أن ٤١ مدنياً قُتلوا، من بينهم ٢٢ طفلاً. ولم تتمكن المفوضية من التحقق ممن هو الطرف المسؤول عن هذه الهجمات.

١٦ - وفي محافظة الرقة، أفادت التقارير أن القتال، بما في ذلك الغارات الجوية، استمر خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي ١ حزيران/يونيه، قصفت الغارات الجوية منطقة سكنية في حي المشلب الواقع على مشارف مدينة الرقة. وتلقت المفوضية تقارير تفيد بأن ١١ مدنياً بينهم امرأتان لقوا مصرعهم، حسبما زُعم. وفي ١٩ حزيران/يونيه، قصفت الغارات الجوية مناطق سكنية في بلدة الطبقة التي تقع في الريف الغربي لمدينة الرقة. وأفادت التقارير أن الغارات أدت إلى مقتل ١٠ مدنيين بينهم امرأة وإصابة ٢٢ شخصاً آخرين على الأقل بجروح. وفي ٢١ حزيران/يونيه، قصفت الغارات الجوية مناطق سكنية في وسط مدينة الرقة، وزُعم أنها أسفرت عن مقتل ٢١ مدنياً. ولم تتمكن مفوضية حقوق الإنسان من التحقق ممن هو الطرف المسؤول عن هذه الهجمات. وفي الوقت نفسه، أفادت التقارير أن تنظيم الدولة الإسلامية احتل مدرستين في مدينة الرقة، وطرد منهما بالقوة عدداً من الأشخاص المشردين داخلياً النازحين من تدمر، الواقعة في محافظة حمص، الذين استخدموا المدرستين كملجأ.

١٧ - وفي أماكن أخرى في الرقة، تم في يوم ١٤ حزيران/يونيه، تفجير سيارة مفخخة قرب بيت الشعب التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي والكائن في وسط بلدة تل أبيض التي تسيطر عليها القوات الكردية والتي تقع في الريف الشمالي من المحافظة. وأفادت التقارير بأن سبعة مدنيين على الأقل قُتلوا وأصيب ٢٥ آخرون بجروح. وادّعى تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم عبر تغريداته على موقعه "أعماق" على شبكة تويتر. ووفقاً لمصادر

محلية، فجّر تنظيم الدولة الإسلامية في ٢٩ حزيران/يونيه، سيارة مفخخة بعبوة ناسفة في بلدة تل أبيض الواقعة في الريف الشمالي لمدينة الرقة، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن عشرة أشخاص وجرح عدة أشخاص آخرين.

١٨ - وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ في حزيران/يونيه غارات على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظات حلب والرقة والحسكة ودير الزور، حيث جرى أكثر من ٧٠ في المائة من الحوادث في منبج الواقعة في محافظة حلب. ولم تقدم وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي معلومات عن العمليات التي نفذتها في حزيران/يونيه. وعلى الرغم من أن المفوضية تلقت تقارير عن غارات جوية زعم أن جهات دولية قد أجرتها وأدت إلى وقوع ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين، فإن المفوضية لم تتمكن من التحقق ممن هو الطرف المسؤول عن هذه الهجمات.

باء - حقوق الإنسان

١٩ - ما برحت مفوضية حقوق الإنسان تتلقى تقارير عن حدوث انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في مرافق الاحتجاز التي تديرها الحكومة فضلاً عن الانتهاكات التي ترتكبها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، بما في ذلك الحرمان التعسفي من الحرية، والتعذيب، والقتل. وأفادت التقارير أن حوالي ٣٥ سجيناً الذين كانوا قد نُقلوا مؤخراً من سجن صيدنايا إلى سجن عدرا في أواخر عام ٢٠١٥/أوائل عام ٢٠١٦ قد اختفوا من سجن عدرا في الفترة بين ٧ و ١٤ حزيران/يونيه. ولا تزال أماكن وجودهم غير معروفة. وتشعر المفوضية بقلق بالغ إزاء احتمال تعرض هؤلاء الأشخاص للاختفاء القسري.

٢٠ - ولا يزال الوضع متوتراً في سجن حماة المركزي حيث تُباعد السلطات، فيما يبدو، بين مواعيد تنفيذها لإطلاق سراح المحتجزين على النحو المتفق عليه في الاتفاق الشفهي الذي تم التوصل إليه مع المحتجزين السياسيين في أعقاب أعمال الشغب التي جرت في هذا المرفق في أيار/مايو. وقد أفرجت سلطات السجون عن بعض المحتجزين في وقت مبكر من هذا الشهر، ولكن لم يتم إطلاق سراح أي محتجز في الفترة ما بين ٥ و ٢١ حزيران/يونيه. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه، كانت السلطات قد أطلقت سراح أكثر من ١٧٠ محتجزاً، ولكن عدد الذين أُطلق سراحهم في حزيران/يونيه لم يتجاوز ٢٤ محتجزاً فقط من أصل ما مجموعه ٥٠٠ محتجز من المقرر أن يتم إطلاق سراحهم وفقاً للاتفاق الشفهي.

٢١ - وفي صباح يوم ٥ حزيران/يونيه، داهمت القوات الحكومية وحلفاؤها، حسبما زُعم، منازل ثلاثة نساء في حي الجورة في مدينة دير الزور وألقت القبض عليهن بتهمة التواصل مع

تنظيم الدولة الإسلامية. وكانت النسوة الثلاث جارات لبعضهن وكان أزواجهن يعيشون خارج المنطقة المحاصرة وغير قادرين على العودة إليهن. وأفيد أنهن كنَّ يتجاذبن أطراف الحديث مع أزواجهن عبر الإنترنت ومن ثم أُلقي القبض عليهن. ولا تزال أماكن وجودهن غير معروفة.

٢٢ - وdahمت القوات الحكومية وحلفاؤها في ٨ حزيران/يونيه مدرسة ذيب عنتر في حي الجورة في مدينة دير الزور، وأفيد أنها اعتقلت ما لا يقل عن ١٥٠ طالباً كانوا يقدمون الامتحانات. وكانت أعمار معظم الطلاب حوالي ١٧ عاماً، ويُعتقد أنهم اعتقلوا بغرض التجنيد العسكري.

٢٣ - ووردت تقارير تفيد بأن القوات الكردية قامت في ١٤ حزيران/يونيه بهدم ما يقرب من ٢٠٠ منزل من المنازل المملوكة لأفراد وأسر من أبناء قبيلة المعامرة العربية في قريتي جلال وتل براك، وفي العلوة الشرقية بمحافظة الحسكة. وكان ملاك هذه المنازل قد فروا من المنطقة منذ خمسة أو ستة أشهر هرباً من التحرشات.

٢٤ - وتلقت مفوضية حقوق الإنسان تقارير تفيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية قام في ١٤ حزيران/يونيه بجلد رجلين اثنين ٣٠٠ جلدة على رؤوس الأشهاد في دوار الدلة بمدينة الرقة. وكان الرجلان قد اتهما بتهريب المدنيين إلى تركيا، وقد أُطلق سراحهما بعد أن جُلدا إلا أن مركبتيهما صودرتا.

٢٥ - وفي ١٣ حزيران/يونيه، زُعم أن تنظيم الدولة الإسلامية رجم حتى الموت إمام مسجد خالد بن الوليد الواقع في قرية بُقرص في الناحية الشرقية من ريف دير الزور لاثامه بالزنا. وكان التنظيم قد احتجز الإمام منذ اختطافه قبل ستة أسابيع.

٢٦ - وفي ١٦ حزيران/يونيه، قام تنظيم الدولة الإسلامية، حسبما أفادت التقارير، برجم امرأة حتى الموت على الملأ بعد اتهامها بالزنا. وقد جرى رجمها بالقرب من دوار الفيحاء ببلدة البو كمال في الناحية الشرقية من ريف دير الزور. وزُعم أن ستة رجال من المدنيين عوقبوا في اليوم نفسه بعدد ٧٠ جلدة في بلدة الميادين لامتناعهم عن الصيام خلال شهر رمضان.

٢٧ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه، نشر تنظيم الدولة الإسلامية مقطع فيديو يُصور حسب المزاعم مقتل خمسة رجال من بلدة البو كمال بريف دير الزور، ادعى التنظيم أنهم مقاتلون تابعون لجيش سوريا الجديد وأنهم شنوا هجوماً على تنظيم الدولة الإسلامية في اليوم السابق،

بيد أن مفوضية حقوق الإنسان تلقت تقارير تفيد بأن هؤلاء الرجال كانوا قد احتجزوا منذ عدة شهور لاثامهم بالتجسس على التنظيم.

٢٨ - ووفقاً لمصادر موثوقة، وقع في ٢ حزيران/يونيه تفجير انتحاري بالقرب من مسجد الخلفاء الراشدين في حي الدكتور بمدينة اللاذقية نفذه مجهولٌ يركب دراجة نارية، وكان ذلك وقت مغادرة الناس المسجد بعد أداء الصلاة مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين وإصابة عدة أشخاص آخرين. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الحادث.

جيم - الاستجابة الإنسانية

٢٩ - في شهر حزيران/يونيه، واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مد يد العون بكل الطرق الممكنة إلى ملايين المحتاجين من داخل الجمهورية العربية السورية وعبر الحدود، عملاً بالقرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥). وواصلت المنظمات غير الحكومية أيضاً تقديم المساعدة إلى المحتاجين كما كان الحال في الشهور السابقة. واستمرت حكومة الجمهورية العربية السورية في توفير الخدمات الأساسية إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها، وكذلك إلى مناطق عديدة خارج سيطرتها.

الجدول ١

عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من منظمات منظومة الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٦

المنظمة	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)	٢١ ٠٠٠
المنظمة الدولية للهجرة	١٠٣ ٨٠٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٧٥ ٠٠٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	١ ٨٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٧١ ٢٥٧
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٩٦ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	٣٨٣ ٧٩٢
برنامج الأغذية العالمي	٤ ١٠٠ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	٣ ١٠٠ ٠٠٠

٣٠ - واستمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي شهر حزيران/يونيه، عبرت الحدود متجهةً إلى الجمهورية العربية السورية ١٤ قافلة مؤلفة من ٥٥٨ شاحنة قادمةً من تركيا والأردن وذلك وفقاً لأحكام القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥). (ويرد في المرفق الأول لهذا التقرير مزيداً من المعلومات عن قوافل الأمم المتحدة التي عبرت الحدود في شهر حزيران/يونيه). وفي نهاية الشهر نفسه، أوقفت الحكومة الأردنية الشحنات القادمة من الأردن عن طريق معبر الرمثا بسبب الحالة الأمنية على طول الحدود السورية - الأردنية.

٣١ - وتمشيا مع قرارات مجلس الأمن، وجهت الأمم المتحدة إلى السلطات السورية إخطاراً مسبقاً بكل شحنة، يشمل تفاصيل بشأن محتواها ووجهتها وعدد المستفيدين منها. وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها، حيث رصدت ٥٥٨ شاحنة ضمن القوافل الأربع عشرة التي انطلقت في شهر أيار/مايو وأكدت الطابع الإنساني لكل منها وأخطرت السلطات السورية بعد إرسال كل شحنة. وما زالت الآلية تستفيد من التعاون الممتاز مع حكومي الأردن وتركيا.

٣٢ - وفي شهر حزيران/يونيه، أنجزت الأمم المتحدة وشركاؤها عمليات إرسال القوافل المشتركة بين الوكالات إلى المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها الواردة في الجدول ٢ أدناه. وأنجز برنامج الأغذية العالمي بنجاح ١٨ عملية تناوب لإسقاط المساعدات من الجو، موفراً بذلك نحو ٣٠٤ أطنان متريّة من المواد الغذائية استكمالاً لحصص الإعاشة المتضمنة في دورة التوزيع الثانية من أجل تلبية احتياجات ١٨ ٠٠٠ أسرة معيشية. (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير أيضاً للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن إمكانية الوصول إلى المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها). وكذلك قامت وكالات الأمم المتحدة بإيصال شحنات مرسلّة من فرادى الوكالات إلى أماكن واقعة عبر خطوط المواجهة وأماكن يصعب الوصول إليها أو مدّت يد العون إلى قاطني تلك الأماكن من خلال برامجها العادية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الجدول ٢

القوافل المشتركة بين الوكالات في حزيران/يونيه ٢٠١٦

التاريخ	الموقع	عدد المستفيدين	نوع المساعدة
١ و ٩ حزيران/يونيه	داريًا	٢ ٤٠٠ (غذاء)؛ ٤ ٠٠٠ (لوازم صحية أخرى)	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي ومواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية

التاريخ	الموقع	عدد المستفيدين	نوع المساعدة
١ و ٣ حزيران/يونيه	معظمية الشام	٤٥ ٠٠٠	غذاء ولوازم صحية
١٠ حزيران/يونيه	دوما	٢٤ ٠٠٠ (غذاء)؛ ٤٠ ٠٠٠ (لوازم أخرى)	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
١٣ حزيران/يونيه	الدار الكبيرة؛ الغضطو؛ تير معة	٣٣ ٥٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
١٦ حزيران/يونيه	عفرين	٥٠ ٠٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
١٦ حزيران/يونيه	الوعر	٣٧ ٥٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
١٩ حزيران/يونيه	ناحية كفر بطنا	٢٥ ٠٠٠	غذاء؛ تغذية؛ لوازم صحية
٢١ حزيران/يونيه	بلودان	٢٥ ٠٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
٢٣ حزيران/يونيه	جبرود	٣٧ ٥٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
٢٣ و ٢٨ حزيران/يونيه	الشيخ مقصود	٢٧ ٠٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
٢٧ حزيران/يونيه	قدسيا	٣٠ ٠٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
٢٩ حزيران/يونيه	عربين وزملكا	٢١ ٥٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ مواد غير غذائية؛ لوازم صحية
٢٩ حزيران/يونيه	غرب حرستا	١٢ ٥٠٠	غذاء؛ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع؛ تغذية؛ مواد تعليمية؛ لوازم صحية

إمكانية إيصال المساعدة الإنسانية

٣٣ - لا يزال إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين إليها في الجمهورية العربية السورية ينطوي على صعوبات حمة في مناطق كثيرة من البلد وذلك نتيجةً للقيود المتعمدة المفروضة من جانب الأطراف على حركة الأشخاص والبضائع، ونتيجة للنزاع الدائر وتغيّر خطوط المواجهة.

٣٤ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه، أعلن منسق الإغاثة في حالات الطوارئ أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في مناطق محاصرة أو مناطق يصعب الوصول إليها قد بلغ ٥,٤٧ ملايين

نسمة، أي بزيادة تقترب من ٩٠٠ ٠٠٠ نسمة عن العدد المقدر سابقاً بما إجماليه ٤,٦ ملايين نسمة. وتُعزى هذه الزيادة في الأساس إلى إضافة مناطق في أجزاء من محافظات حلب والرقّة والحسكة إلى المناطق المذكورة بسبب انعدام الأمن فيها، فضلاً عن العقبات التي تعرقل وصول الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية سواء أكان ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية أو بواسطة العمليات العابرة للحدود. وظل الوصول إلى الملايين الذين يعيشون في المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها مثار قلق بالغ. وإجمالاً، تسنى لوكالات الأمم المتحدة وشركائها تقديم المساعدة إلى ٦٤ منطقة من أصل ١٥٤ منطقة محاصرة أو يصعب الوصول إليها (نسبة ٤١ في المائة)^(١)، إما من خلال القوافل المشتركة بين الوكالات أو من خلال الشحنات المرسلة من فرادى الوكالات. وترد في الجدول ٣ تفاصيل عن المساعدة المقدمة في هذه المناطق في شهر حزيران/يونيه، موزعة حسب مجال المساعدة. وفي الوقت نفسه، واصلت المنظمات غير الحكومية تقديم خدمات طبية وتعليمية وحمائية محدودة، علاوة على بعض الدعم في قطاعات أخرى، في المواقع التي يصعب الوصول إليها وفي ظل ظروف بالغة الصعوبة.

الجدول ٣

المساعدات التي أوصلتها الأمم المتحدة إلى مواقع يصعب الوصول إليها ومواقع محاصرة ومواقع ذات أولوية على خطوط المواجهة، حزيران/يونيه ٢٠١٦

المجال (مساعداً أوصلتها الأمم المتحدة وحدها)	عدد المستفيدين (نسبة مئوية من أصل ٤,٦ ملايين نسمة) ^(١)
الأمن الغذائي	٥٩٠ ٠٠٠ (١٢,٨)
الصحة (أنواع العلاج)	٧١٥ ٠٠٠ (١٥,٥)
المواد غير الغذائية	٢١٠ ٠٠٠ (٤,٦)
المياه والصرف الصحي ومواد النظافة الصحية	١٥٠ ٠٠٠ (٣,٣)

(أ) يبدأ في تموز/يوليه ٢٠١٦ الإبلاغ استناداً إلى العدد الإجمالي للسكان البالغ ٥,٤٧ ملايين نسمة الذين يعيشون في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها.

٣٥ - وأعاق النزاع الدائر في عدة محافظات إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية بفعالية، وإمكانية حصول الناس على الخدمات الأساسية. ولحق الضرر بالأسواق والمدارس وبالهياكل الأساسية الطبية وغيرها من الهياكل الأساسية المدنية من جراء القتال الدائر في شهر

(١) انتهى من تنقيح عدد الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، ولذلك يُستند في البيانات المتعلقة بشهر حزيران/يونيه إلى العدد السابق للأشخاص الذين يعيشون في تلك المناطق.

حزيران/يونيه، مما حدّ من توافر الخدمات الأساسية والضرورية في مجالات باللغة الأهمية. فالإمداد بالكهرباء في مدينة حلب، على سبيل المثال، لا يزال محدوداً بعدد ١٠ ساعات في الأسبوع أما الإمداد بالمياه فلا يزيد عن يوم واحد كل ١٠ أيام. ويُذكر أن انقطاع الكهرباء والافتقار إلى الوقود يعطلان عمل محطتي ضخ المياه الرئيسيتين الكائنتين في شرق حلب وقد أوقفتا نتيجة لذلك، مما حرم أكثر من مليوني شخص في المدينة من مياه الشرب. وتواصل اليونيسيف توفير الوقود لتشغيل محطتي ضخ المياه المذكورتين، فتوفر بذلك ما يزيد على ثلاثة ملايين لتر من مياه الشرب المأمونة لأكثر من مليوني شخص.

٣٦ - وأدى القتال أيضاً إلى تعطيل خطوط إمداد المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات المحلية المعرضة للخطر. فعلى سبيل المثال، أفضت الحالة الأمنية على طول طريق الكاستيلو في مدينة حلب إلى تعليق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية إلى الجزء الشرقي من المدينة منذ منتصف شهر حزيران/يونيه. وأدت الحالة الأمنية السائدة أيضاً إلى عرقلة حملة التطعيم التي يستفيد منها آلاف الأطفال في مدينة حلب. وفي الوقت نفسه، قامت جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في ٥ حزيران/يونيه بشن هجوم على الطريق الواصل بين حمص والسلمية عند حاجز سنيده وأغلقت الطريق مؤقتاً، مما أثر سلباً على بعثات الأمم المتحدة إلى حماة وحلب. وعلى صعيد آخر، لم تتمكن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) من إيفاد أي بعثات إلى بلدة يلدا في شهر حزيران/يونيه بسبب تواصل المفاوضات مع الجهات الفاعلة المحلية.

٣٧ - وظلت التدخلات والقيود المتعمدة من جانب الأطراف تحول دون إيصال المعونة. فعلى سبيل المثال، لا يزال برنامج الأغذية العالمي غير قادر على الوصول إلى السكان المحتاجين في مناطق من البلد خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، إذ إن جميع خطط إيصال المساعدة إلى هذه المناطق عُلِّقت بسبب عدم القدرة على العمل بصورة مستقلة وعلى رصد الأنشطة. وبحول هذا الأمر دون وصول البرنامج إلى مئات الآلاف من السكان في محافظة الرقة ومعظم أنحاء محافظة دير الزور (باستثناء أحياء المدينة التي يجري فيها إسقاط المساعدات جواً)، وفي بعض مناطق ريف حلب وريف الحسكة وغرب ريف درعا وبعض القرى في ريف دمشق وشمال غرب ريف حماة. وفي الوقت نفسه، تلقى ما يزيد على ١٠ ٠٠٠ طفل من المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها الدعم من اليونيسيف وشركائها في شهر حزيران/يونيه لتمكينهم من السفر من أجل خوض الامتحانات الوطنية. بيد أن بعض الأطفال تعرضوا هم وأسرههم للتوقيف أثناء محاولتهم عبور خطوط المواجهة

وجرى استجوابهم من جانب جماعات مسلحة عند نقاط التفتيش. وقد منعوا من المغادرة، وبالتالي لم يتمكنوا من حضور الامتحانات الوطنية.

٣٨ - وبموجب خطة الأمم المتحدة للقوافل المشتركة بين الوكالات في شهر حزيران/يونيه، التمس الوصول إلى عدد ١,١ مليون نسمة في ٣٤ موقعا من المواقع المحاصرة والمواقع التي يصعب الوصول إليها والمواقع ذات الأولوية الكائنة على خطوط المواجهة. ومُنحت موافقة كاملة على ١٦ موقعا بمجموع سكان يبلغ ٣٦٥ ٢٥٠ نسمة، وموافقة جزئية على ١٤ موقعا مع فرض قيود على نوع المساعدة و/أو عدد المستفيدين المعتمدين وذلك لعدد ٣٩٦ ٢٠٠ نسمة (بفارق قدره ١٧٦ ٨٠٠ نسمة بين العدد المطلوب والعدد الموافق عليه)؛ فيما رُفض طلب الوصول إلى أربعة مواقع بمجموع سكان يبلغ ٢٠٨ ٥٠٠ نسمة. وبناء على طلب من حكومة الجمهورية العربية السورية، أضيف كلٌّ من بلودان وغرب حرستا كموقعين يصعب الوصول إليهما تقصّدهما قوافل المساعدة الإنسانية في شهر حزيران/يونيه. ويُذكر أن قوافل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات التي انطلقت في شهر حزيران/يونيه استفاد منها عموما عدد ٣٧٤ ٩٠٠ شخص في ١٩ موقعا. ونظرا لتفاقم حالة انعدام الأمن وتأخر الإجراءات الإدارية على الصعيدين الوطني والمحلي وللخلاف بين أطراف اتفاق وقف إطلاق النار الذي يشمل البلدات الأربع: الزبداني ومضايا والفوعة وكفريا والمناطق المحيطة بها، حيل دون تنفيذ وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين لخطة شهر حزيران/يونيه تنفيذا كاملا. واستمر سحب المواد الطبية من القوافل (انظر الفقرة ٥٩).

٣٩ - وفي ١٩ حزيران/يونيه، قدمت الأمم المتحدة خططها للقوافل المشتركة بين الوكالات لشهر تموز/يوليه التي شملت طلبات بالوصول إلى ١,٢ مليون مستفيد في ٣٥ موقعا من المواقع المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها والمواقع ذات الأولوية الواقعة عبر خطوط المواجهة. وبحلول ٤ تموز/يوليه، كانت السلطات السورية قد ردّت على الخطة، ووافقت موافقة كاملة على ١٧ موقعا بمجموع سكان يبلغ ٥٥٦ ٢٥٠ نسمة؛ ووافقت على ١٧ موقعا آخر مع تقليص عدد المستفيدين المعتمدين إلى ٣٥٤ ٠٠٠ نسمة (بفارق قدره ٢٨٢ ٥٠٠ نسمة بين العدد المطلوب والعدد الموافق عليه)؛ ورُفض دون إبداء الأسباب الرسمية طلب الوصول إلى موقع واحد هو القابون في ريف دمشق، بمجموع سكان قدره ٢٨ ٠٠٠ نسمة. ومن أصل ١٨ منطقة محاصرة طلبت الأمم المتحدة الوصول إليها، حصلت المنظمة على الموافقة اللازمة للوصول إليها جميعا إما وصولاً يشمل مساعدة كامل السكان المحتاجين أو يقتصر على جزء منهم. وفي ١٠ تموز/يوليه، قدمت الأمم المتحدة طلباً خطياً إلى السلطات السورية تكرر فيه طلبها منح الموافقة الكاملة على إيصال المساعدة براً إلى

مناطق تمت الموافقة عليها جزئياً أو لم يُوافق عليها في إطار الخطة. ووافقت السلطات السورية أيضاً على ٣٨ موقعاً إضافياً لم تطلب الأمم المتحدة الموافقة على وصول قوافلها إليها؛ وكثير من هذه المواقع يستفيد بالفعل من البرامج العادية.

٤٠ - لا يزال معبر نصيبين/قامشلي بمحافضة الحسكة مغلقاً منذ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بعد أن قررت السلطات التركية إغلاقه بصورة مؤقتة لدواعٍ أمنية. ولا تزال وكالات الأمم المتحدة عاجزة إلى حد بعيد عن الوصول من داخل الجمهورية العربية السورية إلى أنحاء محافظة الحسكة عن طريق البر. وقد استُنفتت تماماً مخزونات برنامج الأغذية العالمي من الحبوب الغذائية العامة المقدمة شهرياً في المحافظة، مما منع الشركاء من تقديم المساعدة لعدد ٢٧٥ ٠٠٠ مستفيد كان من المقرر الوصول إليهم عن طريق البر. وفي ٩ تموز/يوليه، أنشأ برنامج الأغذية العالمي جسوراً جوية من دمشق إلى مطار قامشلي. وحملت أولى طائرات البرنامج المستأجرة ٣٥ طناً من الأغذية، بما في ذلك الأرز والبرغل والبقول والملح والزيوت النباتية والسكر وأصناف أخرى. ويهدف برنامج الأغذية العالمي إلى تقديم المساعدة الغذائية لعدد ٧٥ ٠٠٠ شخص خلال الأسابيع الأربعة الأولى من بدء تشغيل الجسور الجوية؛ وأغلب هذه الأسر لم يتلقَ أي مساعدة غذائية من الأمم المتحدة في الأشهر الستة الماضية.

٤١ - وقدمت الأمم المتحدة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٤١ طلباً للحصول على تأشيرات جديدة لموظفي الأمم المتحدة؛ وتمت الموافقة على ١٣ من تلك الطلبات ورفض طلب واحد ولم يُبت بعد في ٢٧ طلباً آخر. وتجاوز عشرة من الطلبات التي لم يُبت فيها بعد الحد الأقصى المحدد بعدد ١٥ يوم عمل.

٤٢ - ويبلغ إجمالي عدد المنظمات الدولية غير الحكومية المسجلة لدى الحكومة والمأذون لها بالعمل في الجمهورية العربية السورية ١٧ منظمة. وهناك أربع منظمات دولية غير حكومية أخرى بصدد إكمال إجراءات التسجيل. وقد ظلت المنظمات الدولية غير الحكومية تواجه طائفة من العوائق والقيود الإدارية التي تؤثر على قدرتها على العمل، بما في ذلك في سياق الحصول على الموافقة لإجراء تقييمات مستقلة للاحتياجات.

المناطق المحاصرة

٤٣ - يبلغ حالياً عدد الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي حددها الأمم المتحدة بوصفها مناطق محاصرة ٢٠٠ ٥٩٠ شخص. ولا تزال الأحوال الإنسانية في المناطق المحاصرة عسيرة. فقد ظل تدفق الإمدادات التجارية إلى المناطق المحاصرة عبر الطرق الرسمية معطلاً في

أغلبه، مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية التي تصل إلى المناطق المحاصرة عبر خطوط الإمداد غير الرسمية وغير المنتظمة. وظلّت حرية التنقل مقيدةً بشدة، وإن كان يُسمح بين الفينة والأخرى لعدد محدود من الأشخاص بالخروج من بعض المناطق المحاصرة والعودة إليها.

٤٤ - وقد أثارت عمليات إرسال القوافل المشتركة بين الوكالات في الآونة الأخيرة إلى المناطق المحاصرة شواغل بالغة عديدة بشأن الحماية تتجاوز نطاق الحماية الشخصية من استمرار القتال وتقييد حرية التنقل. فقد فصل عدد من الأسر، منهم الأطفال، عن والديهم. ولوحظت دلائل على إصابات شديدة، تضرر منها الأطفال خاصة. وأعرب الأشخاص في جميع المواقع عن قلقهم البالغ من عدم توافر خدمات التسجيل المدني والتوثيق. ويتعرض الفتيان والفتيات بصفة خاصة لمخاطر تهدد حمايتهم. وتأثرت بشدة سبل الحصول على التعليم ويبدو أن عدداً كبيراً من الأطفال قد تم تجنيدهم في صفوف الجماعات المسلحة، حيث لوحظ العديد من الفتيان دون سن الثامنة عشرة - بزي عسكري وثياب مدنية - يلوحون بالأسلحة. وعلى الرغم من أن الزواج المبكر ممارسة قائمة من قبل، فقد انخفض سن الزواج إلى حد كبير، مما يؤثر في الفتيات على وجه الخصوص.

٤٥ - وفي حزيران/يونيه، قدمت الأمم المتحدة المساعدة إلى حوالي ٨٠٠ ٢٣٧ شخص في مناطق محاصرة (يمثلون ٤٠,٣ في المائة من إجمالي السكان المحاصرين) من خلال عمليات مشتركة بين الوكالات. وبإيصال المساعدات إلى بلدتي عربين وزملكا في حزيران/يونيه، تكون جميع المناطق الـ ١٨ التي حدّتها الأمم المتحدة بأنها مناطق محاصرة قد تلقت، على الأقل مرة واحدة في عام ٢٠١٦، مساعدة جزئية أو كاملة لبعض سكانها أو جميعهم.

٤٦ - وفي الغوطة الشرقية، بريف دمشق، لا يزال نحو ٥٠٠ ٢٨٢ شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية في المواقع التالية: دوما، وشرق حرستا، وعربين، وزملكا، وعين ترما، وحمّورة، وجسرين، وكفربطنا، وسقبا. وفي ١٠ حزيران/يونيه، أكملت الأمم المتحدة وشركاؤها تسليم الجزء الأول من شحنة متعددة المراحل لإيصال الأغذية إلى ٢٤ ٠٠٠ شخص و مواد التغذية والإمدادات المتعلقة بالصحة والنظافة الصحية وغيرها من الإمدادات الإنسانية إلى حوالي ٤٠ ٠٠٠ شخص في بلدة دوما. ولم يُسمح بتحميل بعض المواد الطبية على متن القافلة. وفي ٢٩ حزيران/يونيه، وصلت قافلة مشتركة بين الوكالات إلى بلدتي عربين وزملكا، محملة بمساعدة متعددة القطاعات لصالح حوالي ٢٠ ٠٠٠ شخص، وهي أول قافلة مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة تصل هذه المنطقة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٤٧ - وفي بلدة داريا، بريف دمشق، لا يزال نحو ٤ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية. ففي ١ حزيران/يونيه، سلّمت قافلة مشتركة بين الوكالات متجهة إلى البلدة مساعدة أولية من الإمدادات الطبية واللقاحات والمواد الغذائية للأطفال. وفي ٩ حزيران/يونيه، سلّمت الأمم المتحدة وشركاؤها أغذية إلى ٤٠٠ ٢ شخص، إضافة إلى مواد مغذية وصحية وطبية، وخدمات في إطار مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي و مواد النظافة الصحية للجميع، ومساعدة في مجال التعليم إلى ٤ ٠٠٠ شخص. وقد تعرضت البلدة إلى ضربات أرضية وأخرى جوية في أعقاب إيصال القافلتين. ومُنِع حمل بعض أصناف المساعدة الطبية على متن القافلة.

٤٨ - وفي مضايا (وبلدة بقين)، بمحافظة ريف دمشق، لا يزال نحو ٤٣ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية. ولا تزال قافلة مشتركة بين الوكالات، محمّلة بمساعدات متعددة القطاعات إلى ٤٠ ٠٠٠ شخص، معلقة ريثما توافق الأطراف على تيسير المرور الآمن للقوافل، في إطار اتفاق البلدات الأربع. ووردت تقارير من مضايا تفيد بالتدهور السريع للحالة الإنسانية فيها، بما في ذلك الحالات التي تتطلب رعاية وإجلاء طبيين عاجلين.

٤٩ - وفي بلدة الزبداني، بمحافظة ريف دمشق، لا يزال نحو ٧٠٠ شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية. وثمة قافلة متعددة القطاعات، رغم عدم الموافقة عليها في إطار خطة شهر حزيران/يونيه، لا تزال معلقة ريثما تضع الأطراف الترتيبات النهائية لتيسير المرور الآمن للقوافل، في إطار اتفاق البلدات الأربع.

٥٠ - وفي بلدتي الفوعة وكفريا الواقعتين في محافظة إدلب، لا يزال نحو ٢٠ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وجبهة النصرة. ولا تزال قافلة مشتركة بين الوكالات، تحمل مساعدات متعددة القطاعات موجهة إلى ٢٠ ٠٠٠ شخص، معلقة ريثما توافق الأطراف على تيسير المرور الآمن للقوافل، في إطار اتفاق البلدات الأربع. ووردت تقارير من بلدتي الفوعة وكفريا تفيد بحدوث تدهور سريع في الأحوال الإنسانية فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك الحالات التي تتطلب رعاية وإجلاء طبيين عاجلين.

٥١ - وفي مدينة معضمية الشام الواقعة في ريف دمشق، لا يزال نحو ٤٥ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية. وفي يومي ١ و ٣ حزيران/يونيه، تم إيفاد قوافل مشتركة بين الوكالات إلى مدينة معضمية الشام لإيصال الأغذية واللوازم الصحية إلى ٤٥ ٠٠٠ شخص. وقد تمت الموافقة على المرحلة الثالثة من تلك القوافل في ٧ حزيران/يونيه، لكنها لم تُنفذ بعد.

٥٢ - وفي مخيم اليرموك بمحافظة دمشق، لا يزال نحو ١٠ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. وعُلِّقت البعثات الإنسانية التابعة للأونروا الوافدة إلى بلدة يلبدا، التي منها يمكن لسكان اليرموك أن يأتوا ويتلقوا المساعدة، خلال حزيران/يونيه بسبب المفاوضات الجارية مع الجهات الفاعلة المحلية. وفي الوقت نفسه، سمحت السلطات السورية لـ ٤٥ طالبا من طلاب الثانوية، الصف ١٢ من مخيم اليرموك بالسفر إلى دمشق للتقدم إلى الامتحانات الوطنية.

٥٣ - وفي الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة في غرب مدينة دير الزور، يوجد نحو ١١٠ ٠٠٠ شخص محاصرين من قبل تنظيم الدولة الإسلامية. ففي الفترة من ١٠ نيسان/أبريل وإلى غاية ١٣ تموز/يوليه، أنجز برنامج الأغذية العالمي ٧٠ عملية تناوب لإسقاط المساعدات من الجو، موفراً بذلك ٢٣٣ ١ طناً مترياً من السلع الغذائية المختلطة. وتكفي الكميات التي أُسقطت من الجو حتى الآن لتزويد ١١٠ ٠٠٠ شخص محاصراً في الجزء الذي تسيطر عليه الحكومة في مدينة دير الزور (١٨ ٠٠٠ أسرة معيشية سجّلها الهلال الأحمر العربي السوري) بحصص إعاشة زنة الواحدة منها ٤١ كيلوغراماً. وتجري الاستعانة بعمليات الإسقاط من الجو لتزويد جميع الأسر المعيشية البالغ عددها ١٨ ٠٠٠ أسرة بحصة إعاشة كاملة ثانية. وبالإضافة إلى ذلك، وفّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، من خلال نفس عمليات الإسقاط من الجو، علب البسكويت الغني بالطاقة لحوالي ٦٠٠ ٣ فرد من الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات تكفي لمدة شهر، وأقراص تنقية المياه لنحو ٢٠ ٠٠٠ شخص تكفي لمدة شهر (لما قدره لترين من المياه الصالحة للشرب لكل شخص في اليوم).

٥٤ - وفي حي الوعر بمحافظة حمص، تحاصر القوات الحكومية حوالي ٧٥ ٠٠٠ شخص. ففي ١٦ حزيران/يونيه، قدمت قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري مساعدة متعددة القطاعات لصالح نصف المقيمين في المنطقة وعددهم ٧٥ ٠٠٠ شخص الذين تلقوا المساعدة آخر مرة في شهر آذار/مارس. وللمرة الأولى على الإطلاق في القوافل عبر خطوط المواجهة القادمة من حمص، تسنّى لمركز الأمم المتحدة إيصال مجموعات اللوازم الصحية كاملة (دون أن تُسحب منها أي مواد جراحية).

الهجمات على المرافق الطبية وحرية مرور اللوازم والمعدات الطبية والعاملين في المجال الطبي

٥٥ - ما زالت خدمات الرعاية الصحية من المستوى الأول والثاني والثالث تواجه نقصاً شديداً في الأداء وتقدم الخدمات، وذلك بسبب الأضرار الفادحة التي لحقت بالمرافق الصحية، والدوران السريع للعاملين في القطاع الصحي، والافتقار إلى المهنيين المؤهلين في

مختلف التخصصات الطبية. فما زالت الخدمات المتعلقة بصحة الطفل وصحة الأم، بما في ذلك التلقيح الدوري، تتأثر سلباً بذلك، وبالأخص في محافظات حلب وحماة وحمص ودرعا، وكذلك في المناطق المحاصرة في محافظة ريف دمشق.

٥٦ - وفي تجاهل صارخ للوضع الخاص لمرافق الرعاية الصحية التي تحظى بالحماية بموجب القانون الدولي الإنساني، وقرار مجلس الأمن ٢٢٨٦ (٢٠١٦) الذي أُتخذ في ٣ أيار/مايو، تواصل تعرّض المرافق الطبية للضرر أو الدمار من جراء القتال في الجمهورية العربية السورية. وقد تلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الصحي تقارير موثوقة بها - تعكف الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة على التحقق منها - تفيد بشنّ عشرات الهجمات على مرافق الرعاية الصحية خلال شهر حزيران/يونيه، بما في ذلك المستشفيات الواقعة في محافظتي حلب وإدلب، إضافة إلى مقتل العديد من العاملين في المجال الطبي. وقد تم الإبلاغ بالفعل عن عدة هجمات شنت على مرافق الرعاية الصحية في أوائل تموز/يوليه.

٥٧ - وواصلت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة تنفيذ حملة التطعيم على الصعيد الوطني. فقد استفاد من الجولة الأولى من العنصر العابر للحدود من الحملة الوطنية حوالي ٧٧٢ ٠٠٠ طفل حتى نهاية حزيران/يونيه، أي ما يعادل نسبة تغطية قدرها ٥٣,٦ في المائة. وقد صودفت صعوبات وصول كبيرة في عدة مناطق حيث عُلقت الحملة عبر الحدود مؤقتاً في بلدة دير الزور، بمحافظة الرقة، وأنحاء من محافظة حلب بسبب الحالة الأمنية، فضلاً عن صعوبات الوصول. وتُبذل جهود للوصول إلى هذه المناطق. وعلاوة على ذلك، أدت الأوضاع الأمنية المتقلّبة إلى انخفاض إقبال الأسر على تطعيم أطفالها في بعض المواقع التي كان الوصول إليها سيكون ممكناً لولا تلك العوامل.

٥٨ - ومنذ بداية عام ٢٠١٦، قدمت منظمة الصحة العالمية إلى الحكومة السورية ٢٥ طلباً للوصول إلى ٨٩ موقعا في ١٠ محافظات (طلبان منها قُدمتا في حزيران/يونيه). وقد وافقت الحكومة السورية على ٨ طلبات من ٢٥ طلباً وكانت الموافقة التي تلقتها في حزيران/يونيه تتعلق بوصولها إلى ٤ مواقع في درعا. وفي الوقت نفسه، لم تتلق المنظمة أي رد على الطلبات الـ ١٧ المتبقية فقدّمت بشأنها أربع رسائل تذكير.

٥٩ - ويتواصل سحب الأدوية والمستلزمات الطبية المنقّذة للحياة من القوافل. ويجري باستمرار سحب الأمصال والأصناف المتجددة (الشفرات والمشارط والشاش) والمعدات الجراحية (الملاقط والمقصات والإبر) من مجموعات لوازم التوليد واللوازم الصحية لحالات الطوارئ واللوازم المستخدمة في علاج الأطفال ومرض الإسهال. ويرد في الجدول ٤ وصف لأنواع العلاج واللوازم التي سُحبت من القوافل خلال حزيران/يونيه:

الجدول ٤

المواد الطبية التي سحبت من القوافل

الموقع	عدد المواد	نوع المواد
داريا	١٢ ٦٠٦	مسكنات ومخففات للألام العصبية وعلاجات لما عدده ٨٠ حالة إصابة
معظمية الشام	٥ ٩٤٢	كميات منخفضة العدد من مجموعات اللوازم الصحية الأساسية المشتركة بين الوكالات و ٢٠ علاجاً لحالات الإصابة ومعدات طبية منها وحدة أساسية للفحص بالأشعة السينية، وجهاز تعقيم البخار للكبار، وجهاز تنفس للرض
دوما	١ ٩٦٣	أدوية للحقن المسكن، وجلسات غسيل الكلوي، وأدوية لعلاج الآثار العقلية، وحُقن المضادات الحيوية. وكميات منخفضة العدد من مجموعات اللوازم الصحية المشتركة بين الوكالات (أساسية). وعلاجات لـ ٢٠ حالة إصابة ومعدات طبية (جهاز للتنفس الصناعي وجهاز تعقيم)
حمورة	لا ينطبق	معدات طبية (مقياس الطيف الضوئي + جهاز تعقيم البخار)
بلودان	٢ ٠٣٣	حقائب لوازم علاجات الحروق وأدوية من مجموعات اللوازم الصحية المشتركة بين الوكالات (تكميلية)، ومن مجموعة اللوازم ألف لمعالجة الالتهاب الرئوي وعلاجات لـ ٣٠ حالة إصابة
جيروود	١ ٠٢٥	لوازم لعلاج الحروق، ومجموعة اللوازم بآء لمعالجة الالتهاب الرئوي، وحُقن مسكنة ولوازم جراحية استهلاكية وعلاجات لـ ٢٠ حالة إصابة

سلامة وأمن الموظفين وأماكن العمل

٦٠ - لا يزال ما مجموعه ٢٧ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة، ٢٥ منهم من موظفي منطقة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وموظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموظف واحد من منظمة الأمم المتحدة للطفولة، قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين. ومنذ نشوب النزاع، قُتل العشرات من العاملين في المجال الإنساني، منهم ١٧ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة و ٥٣ موظفاً ومتطوعاً من الهلال الأحمر العربي السوري و ٨ متطوعاً وموظفاً من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وبالإضافة إلى ذلك، وردت تقارير تفيد بمقتل عشرات الموظفين التابعين لمنظمات غير حكومية دولية ومنظمات غير حكومية وطنية.

ملاحظات

٦١ - إن الأضرار البالغة التي تكبدها الشعب السوري من جراء هذا النزاع الوحشي قد تجاوزت نطاقها أي شيء مما يمكن أن نتخيله. والمفجع هو أن تصاعد حدة القتال والعنف، على مدى الشهر الماضي، في أنحاء عديدة من البلد أسفر عن قتل مئات الأبرياء رجالاً ونساءً وأطفالاً وتشويههم بشكل اعتباطي. وما زالت الاعتداءات التي تُشن على المستشفيات والمدارس والمساجد والأسواق العامة، وعلى الجماعات العرقية والدينية والمذهبية أحداثاً شبه يومية، تسبب معاناة قاسية للأبرياء. ويساورني جزع بالغ من تصاعد العنف في مدينة حلب، بما يعرض حياة مئات الآلاف من الأشخاص لمزيد من مخاطر الوفاة والإصابة، ولا سيما المقيمون في شرق مدينة حلب ممن أصبحوا محبوسين عملياً، وذلك مع اقتراب دائرة القتال منهم ونضوب فرص حصولهم على السلع الأساسية.

٦٢ - إن مخنة هؤلاء في حلب وغيرها من سائر أنحاء البلد، تؤكد أن المدنيين في الجمهورية العربية السورية معرضون لمخاطر شديدة لم يتعرضوا لها قط بسبب تمادي جميع أطراف النزاع في تجاهلها الصارخ للقانون الإنساني. فأشكال الحصار المتواصل المضروب على المدنيين يجرمهم من أبسط المواد الضرورية لبقائهم، كالماء والغذاء، وتُشن الضربات جواً وبراً على المناطق المكتظة بالسكان دون أدنى اعتبار لوجود المدنيين فيها. وعلى أطراف النزاع أن تتقيد فوراً بأحكام القانون الدولي الإنساني، وينبغي محاسبة الأفراد الذين يتقاعسون عن ذلك. فلا يجوز ولا يمكن على الإطلاق أن يكون المدنيون هدفاً وينبغي ألا يُدّخر جهد لحماية أرواح المدنيين، بما في ذلك على حساب تحقيق المزايا العسكرية.

٦٣ - وعلى الرغم من التحديات الجسيمة التي ما زالت قائمة، فإنني أقرّ ببعض التقدم المحرز بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها، على مدى النصف الأول من العام. فالأمم المتحدة وشركاؤها وصل كل منهم حتى الآن إلى ١٨ موقعا من المواقع المحاصرة على الأقل مرة واحدة في عام ٢٠١٦، حيث قدّم المساعدة إلى ما يقرب من ثلثي الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المحاصرة. فهذه الإنجازات الصغيرة دليل إثبات على أنه عند التحلي بإرادة سياسية كافية يصبح الوصول إلى الأشخاص الذين هم في حاجة ماسة إلى مساعدة منقذة للأرواح أمراً يتجاوز حدود الممكن.

٦٤ - ومع ذلك لا بد من إتاحة المزيد من فرص الوصول. فإمكانية الوصول لا يمكن أن تُتاح مرة واحدة، أو حتى في مناسبة عرضية، ولا يمكن أن تقتصر على شريحة معينة من السكان أو تنحصر في أنواع محددة من المساعدة. فمستوى سبل الوصول ما زال يخلف مدنيين يعانون التجويع ويفتقرون إلى الرعاية الطبية المناسبة. ورغم تلقي الأمم المتحدة

لموافقات حكومة الجمهورية العربية السورية على طلبات وصولها إلى معظم المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها، في إطار خططها لشهر تموز/يوليه، فإن سبل الوصول إلى الكثير من هذه المناطق ما زال يعرقلها اشتداد حدة القتال وانعدام الأمن والاختلاف في تقدير عدد المستفيدين وغير ذلك من أوجه التأخير الإداري. وتؤدي هذه التأخيرات إلى ما لا داعي له من الخسائر في الأرواح وتفاقم معاناة المدنيين خلال أشهر الصيف الحارة. وأهيب بالأطراف، والجهات التي تدعمها، أن ترفع عمليات الحصار الوحشية نهائياً عن جميع المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها وضمان الوصول على نحو مستمر وغير مشروط ودون عراقيل إلى ملايين الأشخاص المقيمين فيها. وينبغي ألا يكون إتاحة إمكانية الوصول مشروطة أو متوقفة على المفاوضات السياسية أو أن تُستخدم كورقة مساومة في المحادثات. فلا بد أن يكون الواجب الإنساني هو السائد.

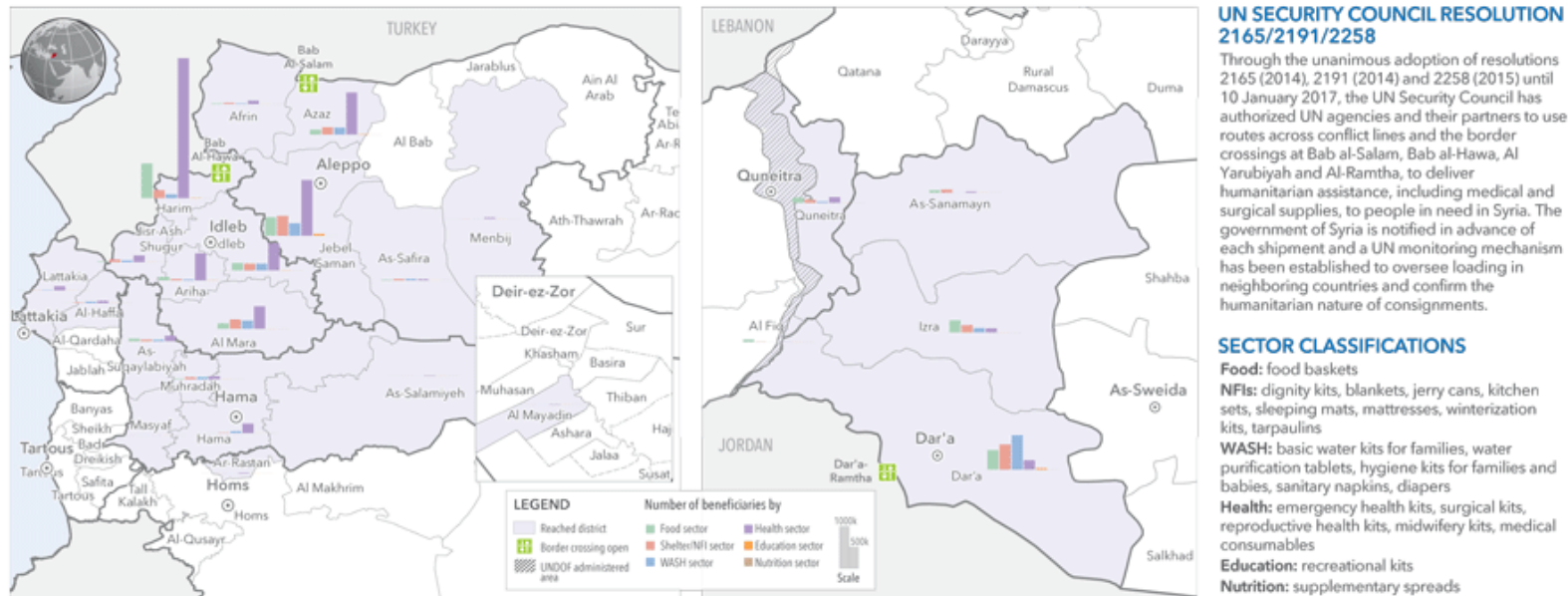
٦٥ - وعلى غرار الحال منذ الانطلاق الرسمي لعملية الفريق الدولي لدعم سورية، ما زال النهج الثلاثي المسارات المتمثل في وقف الأعمال العدائية، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، والعملية السياسية، مترابطة حتماً. واستعداداً لجولة جديدة من المحادثات الرسمية، واصل مبعوثي الخاص إجراء مباحثات تقنية مع المعارضة، وهو يواصل وضع المقترحات والخيارات لسد الثغرات المتعلقة بالمسائل التي ما زالت رهناً باتفاق بينها وبين جماعات المعارضة وبني حكومة الجمهورية العربية السورية. وواصل أيضاً إشراك المجتمع المدني في مسائل شتى مثل إعادة البناء، وحقوق الإنسان، والمحتجزين، والإصلاح الدستوري، والتعاون مع المجلس الاستشاري للمرأة وغيره من الجماعات النسائية بشأن عناصر عملية الانتقال السياسي والسبل الكفيلة بضمان مشاركة هادفة من الجنسين في المفاوضات الراهنة والفترة الانتقالية نفسها. فمشاركتها الجارية في هذه العملية دليل على إرادة السوريين الساعين إلى إنهاء النزاع وبدء عملية الانتقال السياسي. ودعماً لجهودها، أحث أعضاء الفريق الدولي لدعم سورية، ولا سيما الرئيس المشارك، على بذل كل ما في وسعهم للتوصل إلى اتفاق بشأن اتخاذ التدابير الكفيلة بإنهاء العنف والعذاب اللذين يعاني منهما شعب الجمهورية العربية السورية والسعي إلى عملية انتقال سياسي.

المرفق الأول

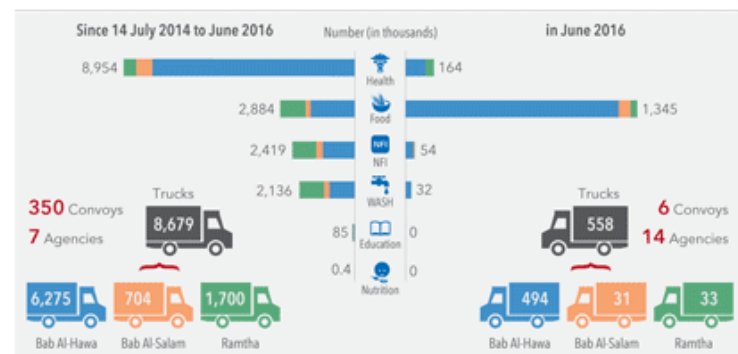
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

الجمهورية العربية السورية: عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود المضطلع بها بموجب قرارات مجلس الأمن ٢٢٥٨/٢١٩١/٢١٦٥ (من تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٦)

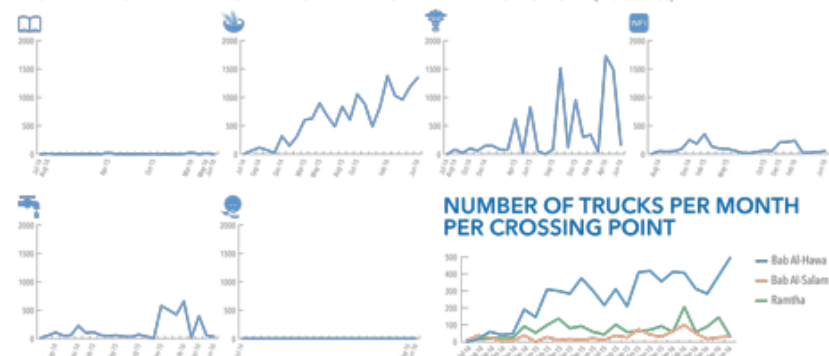
Syrian Arab Republic: United Nations cross-border operations under UNSC resolutions 2165/2191/2258 (July 2014 to June 2016) OCHA



NUMBER OF BENEFICIARIES ASSISTED BY THE UN AND ITS PARTNERS



NUMBER OF BENEFICIARIES PER MONTH PER SECTOR (in thousands)



For feedback contact: Regional Office for the Syria Crisis (ochaosyr@un.org) Creation date: 14 July 2016

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

الجمهورية العربية السورية: العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ (حتى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦)

Syrian Arab Republic: 2016 UN Inter-Agency Humanitarian Operations (as of 13 July 2016)



Since the beginning of 2016, the UN and partners successfully delivered multi-sectoral assistance through inter-agency operations, reaching over 978,000 civilians in besieged, hard-to-reach and other priority cross-line locations with dire humanitarian needs. Many of these people were reached more than once. A total of 65 UN inter-agency convoys have been undertaken, reaching over 822,000 people. UNRWA has also delivered 32 convoys with multi-sectoral assistance to 19,000 in YBB*, including thousands of residents in and from Yarmouk. In addition, through 70 WFP-led airdrops, 1,267 metric tons of food and humanitarian supplies have been delivered to besieged parts of western Deir-ez-Zor. Since 1 June, airdrops have provided partial materials to support 110,000 people in need as part of a second round of food distribution. Since July 9, airlifts to Quamishli have delivered 280 metric tons of food rations sufficient for 26,250 people; distribution will start imminently.

PEOPLE REACHED**

978,075

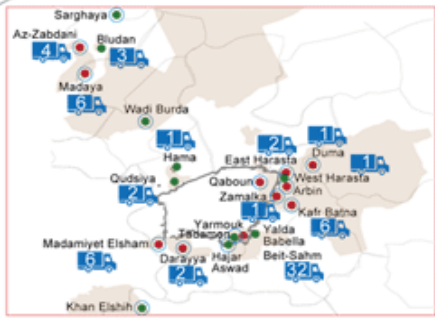
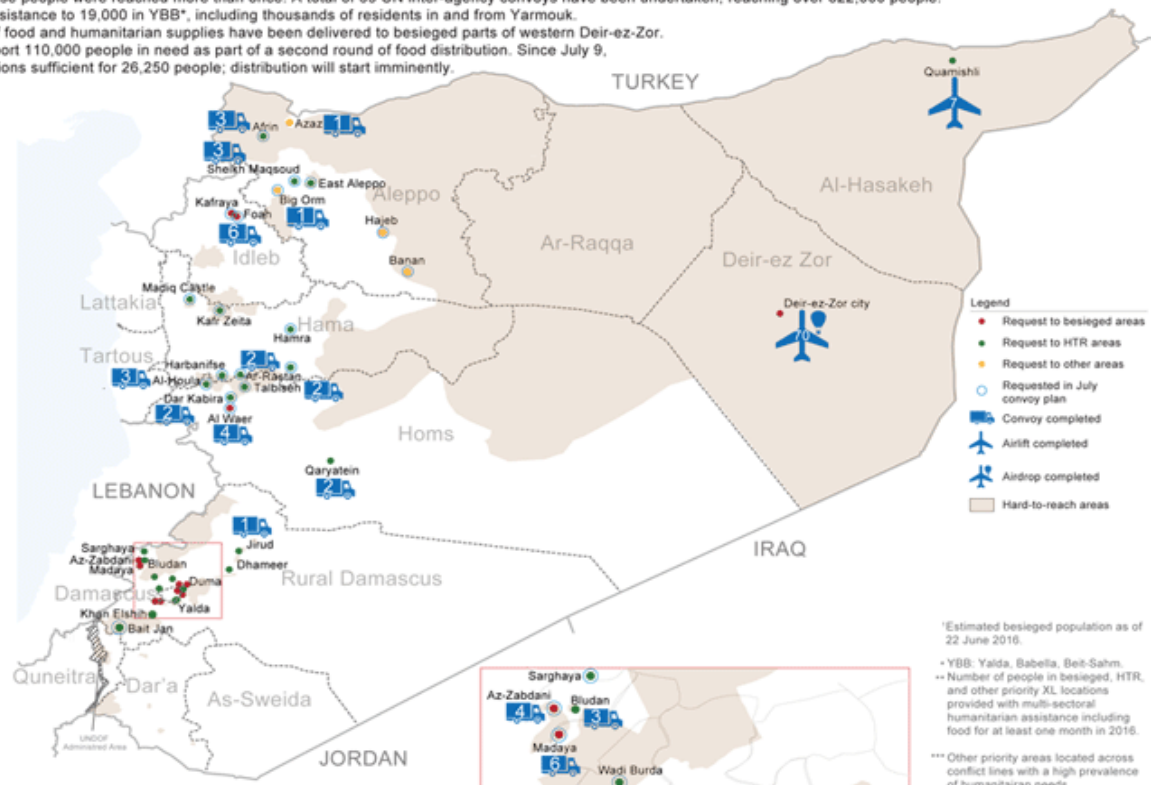
HTR AREAS	BESIEGED	CONVOYS
563,925	364,150	95

XL PRIORITY CROSS-LINE***	AIRLIFTS	AIRDROPS
50,000	7	70



TIMELINE 2016

- JAN 8 Operations to Al Waer, 4 Towns****
- FEB 18 Operations to Al Waer, 4 Towns****, Kafr Batna town, Madamiyet Elsham, YBB*
- MAR 21 Operations to 4 Towns****, Al-Houla, Al-Waer, Big Orm, Bludan, Kafr Batna sub-district, Madamiyet Elsham, YBB*
- APR 31 Operations to Afrin, Azaz, Deir-ez-Zor city, Kafr Batna sub-district, Dar Kabira, YBB*, Ar-Rastan, Talbiseh, 4 Towns****
- MAY 43 Operations to Deir-ez-Zor city, Talbiseh, Qaryatein, Bludan, YBB*, East Harasta, Qudsiya, Hama, Al-Houla
- JUN 35 Operations to Madamiyet Elsham, Darayya, Deir-ez-Zor city, Duma, Dar Kabira, Afrin, Al Waer, Bludan, Kafr Batna sub-district, Jirud, Qudsiya, Sheikh Maqsood, West Harasta, Zamalka, Arbin
- JUL 18 Operations to Deir-ez-Zor city, East Harasta, Sheikh Maqsood, Quamishli



*Estimated besieged population as of 22 June 2016.
* YBB: Yalda, Babella, Beit-Sahm.
** Number of people in besieged, HTR, and other priority XL locations provided with multi-sectoral humanitarian assistance including food for at least one month in 2016.
*** Other priority areas located across conflict lines with a high prevalence of humanitarian needs.
**** 4 Towns: Az-Zabdan, Madaya, Foah & Kafra.
† New number of people that received or will receive food assistance sufficient for one month within a 30-day period. In the case of Deir-ez-Zor city beneficiaries of partial rations are counted as receiving new assistance once the planned food materials are delivered in full or a new round of deliveries begin.

The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.